

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

المحكمة عند خلقه أنه لا إله إلا هو \$ فصل .

وقوله ( قائما بالقسط ) هو نصب على الحال وفيه و جهان .

قيل هو حال من ( شهد ) أي شهد قائما بالقسط .

وقيل من ( هو ) أي لا إله إلا هو قائما بالقسط كما يقال لا إله إلا هو وحده و كلا المعنيين

صحيح .

و قوله ( قائما بالقسط ) يجوز أن يعمل فيه كلا العاملين على مذهب الكوفيين في أن

المعمول الواحد يعمل فيه عاملان كما قالوا في قوله ( هاؤم اقرؤا كتابيه ) ( و آتوني

افرج عليه قطرا ) و ( عن اليمين و عن الشمال قعيد ) و نحو ذلك و سيبويه و أصحابه

يجعلون لكل عامل معمولا و يقولون حذف معمولا أحدهما لدلالة الآخر عليه و قول الكوفيين أرجح

كما قد بسطته في غير هذا الموضع .

وعلى المذهبين فقوله ( بالقسط ) يخرج على هذا إما كونه يشهد قائما بالقسط فإن

القائم بالقسط هو القائم بالعدل كما في قوله